

الملاحق

ملحق رقم (١)

المجازر "الاسرائيلية" (١٩٣٧ - ١٩٤٨) (١)

الرقم	اسم المجزرة	تاريخ المجزرة	مكان المجزرة
١	حيفا	/03/1937٠٦	سوق حيفا
٢	القدس	/12/1937٣١	سوق الخضار بالقدس
٣	حيفا	/07/1938٠٦	سوق حيفا
٤	حيفا	/07/1938٠٦	سوق حيفا
٥	القدس	/07/1938١٥	مساجد مدينة القدس
٦	حيفا	/07/1938٢٥	السوق العربية في مدينة حيفا
٧	حيفا	/07/1938٢٦	أحد أسواق حيفا
٨	القدس	/08/1938٢٦	سوق القدس العربية
٩	حيفا	/03/1939٢٧	حيفا
١٠	بلد الشيخ	/06/1939١٢	بلد الشيخ - حيفا
١١	حيفا	/06/1939١٩	أحد أسواق مدينة حيفا
١٢	حيفا	/06/1947٢٠	أحد أسواق حيفا
١٣	العباسية	/12/1947١٣	يافا
١٤	الخصاص	/12/1947١٨	الخصاص قرية من قرى قضاء صفد شمال فلسطين
١٥	مجزرة باب العامود	/12/1947٢٩	باب العامود أحد ابواب القدس

(١) راجع، نافذة مصر على الشبكة العنكبوتية

http://www.egyptwindow.net/Details.aspx?Kind=12&News_ID=138

١٦	القدس	/12/1947٣٠	القدس
١٧	الشيخ بريك	/12/1947٣٠	حيفا
١٨	بلد الشيخ	/12/1947٣١	بلد الشيخ قرية تقع على جبل الكرمل
١٩	فندق سميراميس	/01/1948٠٥	سميراميس يقع في حي القطمون في القدس
٢٠	القدس	/01/1948٠٧	بوابة يافا
٢١	السرايا العربية	/01/1948٠٨	السرايا العربية
٢٢	السرايا القديمة	/01/1948١٤	يافا
٢٣	حيفا	/01/1948١٦	حيفا
٢٤	يازور	/01/1948٢٢	يافا
٢٥	ش عباس	/01/1948٢٨	حيفا
٢٦	طيرة	/02/1948١٠	طولكرم
٢٧	سعسع	/02/1948١٤	قرية سعسع
٢٨	بناية السلام	/02/1948٢٠	القدس
٢٩	الحسينية	/03/1948١٣	قرية الحسينية
٣٠	الرملة	/03/1948٣٠	سوق مدينة الرملة
٣١	قطار القاهرة - حيفا	/03/1948٣١	قطار جنوبي حيفا
٣٢	قطار حيفا - يافا	/03/1948٣١	حيفا - يافا
٣٣	أبو كبير	/03/1948٣١	يافا
٣٤	دير ياسين	/04/1948٠٩	دير ياسين احدى قرى غربي القدس
٣٥	قالوينا	/04/1948١٢	القدس
٣٦	مجزرة اللجون	/04/1948١٣	مدينة جنين

٣٧	ناصر الدين	/04/1948١٤	قرية ناصر الدين/قضاء طبريا
٣٨	طبرية	/04/1948١٩	طبرية
٣٩	حيفا	/04/1948٢٢	حيفا
٤٠	عين الزيتون	/05/1948٠٤	صفد
٤١	صفد	/05/1948١٣	صفد
٤٢	أبو شوشة	/05/1948١٤	قرية ابو شوشه - الرملة
٤٣	مذبحة بيت دراس	/05/1948٢١	شمال شرق غزه
٤٤	الطنطورة	/05/1948٢٢	
٤٥	الرملة	/06/1948٠١	الرملة
٤٦	جمزو	/07/1948٠٩	الرملة
٤٧	اللد	/07/1948١١	اللد
٤٨	المجدل	/10/1948١٧	المجدل
٤٩	الدوايمه	/10/1948٢٩	قضاء الخليل
٥٠	عيلبون	/10/1948٣٠	عيلبون
٥١	الحولة	/10/1948٣٠	قرية الحولة
٥٢	عرب المواسي	/11/1948٠٢	عيلبون
٥٣	مجد الكروم	/11/1948٠٥	عكا
٥٤	أم الشوف	/12/1948٣٠	حيفا
٥٥	الصفصاف	/12/1948٣٠	صفد
٥٦	جيز	/12/1948٣١	الرملة

ملحق رقم (٢)
أسماء القرى الفلسطينية التي هدمت
وأقيمت مستعمرات "مستوطنات" إسرائيلية مكانها" (١)

الرقم	اسم القرية	القضاء	اسم المستعمرة "المستوطنة"	سنة الإقامة	الملاحظات
١	أبو الفضل	الرملة	تلمية ميناشية		
٢	أجزم	حيفا	كيرم هرال	١٩٤٩	الآن حي من مدينة هرتسليا أقيمت على أشرفية عبد الهادي امتد على قريتي أشوع وعسلين وامتدت وتوسعت على أم الدفوف
٣	أجزم	يافا	جليلوت	-	
٤	الأشرفية	بيسان	شلوحوت	١٩٤٨	
٥	أشوع	القدس	اشتأول	١٩٤٩	
٦	أم الدفوف	حيفا	داليا	١٩٣٩	
٧	أم العمد	حيفا	ألوني - أبا	١٩٤٨	
٨	أم الفرج	عكا	بن عامي	١٩٤٩	
٩	بربرة	غزة	مفقيم	١٩٤٩	
١٠	البرية	الرملة	غزاريا	١٩٤٩	
١١	بشيت	غزة	عسيريت	١٩٥٤	
١٢	البصة	عكا	شلومي	١٩٥٠	
١٣	بيار عدس	يافا	جاني عام	١٩٣٤	

(١) المصدر: وليد مصطفى: فلسطين التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية والاستعمار الاستيطاني خلال مائة عام ١٨٨٢ - ١٩٨٢ بلندن، مركز القدس للدراسات الإنمائية.

الرقم	اسم القرية	القضاء	اسم المستعمرة "المستوطنة"	سنة الإقامة	الملاحظات
١٤	بيت جبرين	الخليل	بيت جوفرين	١٩٤٩	بعد ١٩٤٨ امتدت إلى بيار عدس
١٥	بيت دجن	يافا	بيت دجان	١٩٤٨	
١٦	بيت محسير	القدس	بيت منير	١٩٥٠	
١٧	بيت نقوبه	القدس	بيت تفوقا	١٩٤٩	
١٨	تريبخا	عكا	شوميرا	١٩٤٩	
١٩	جاحولا	صفد	يفتاح	١٩٤٨	امتدت بعد عام ١٩٤٨ إلى جاعونة
٢٠	جاعونا	صفد	روشبينا	١٨٨٤	
٢١	الجورة	القدس	أورا	١٩٥٠	امتدت وتوسعت بعد ٤٨ على جيدا
٢٢	جيدا	حيفا	رمات يشاي	١٩٢٥	امتدت بعد ٤٨ إلى الحرم
٢٣	الجية	غزة	جيا	١٩٤٩	
٢٤	الحرم	يافا	هرتزليا	١٩٢٤	
٢٥	خربة البصة	عكا	بتسييت	١٩٤٩	امتدت وتوسعت بعد ٤٩ على خربتي زلفة والمنشية
٢٦	خربة زلفا	حيفا	جفعات حاييم	١٩٣٢	
٢٧	خربة المنشية	حيفا	جفعات حاييم	١٩٣٢	
٢٨	خربة صقيرير	غزة	بني داروم	١٩٤٩	
٢٩	خلدا	الرملة	مشممار ديفيد	١٩٤٨	امتدت بعد ٤٨ إلى دفنا العربية
٣٠	دانيال	الرملة	كفار دانئيل	١٩٤٩	
٣١	دفنا	صفد	دفنا	١٩٣٩	

الرقم	اسم القرية	القضاء	اسم المستعمرة "المستوطنة"	سنة الإقامة	الملاحظات
٣٢	دلّاته	صفد	دالتون	١٩٥٠	
٣٣	دمرة	غزة	ايريز	١٩٤٩	حي في مدينة القدس الغربية
٣٤	دير القاسي	صفد	الكوش	١٩٤٩	
٣٥	دير ياسين	القدس	حي كفار شاؤول	-	
٣٦	ديشوم	صفد	ديشون	١٩٥٣	
٣٧	الدوامية	الخليل	اماتسيا	١٩٥٥	امتدت بعد ٤٨ إلى الزراع
٣٨	الرأس الأحمر	صفد	كبريم بن زامرة	١٩٤٩	
٣٩	رنّتيه	يافا	نوفخ	١٩٤٩	
٤٠	الزراع	بيسان	طيرة تسفي	١٩٣٧	حي في مدينة تل أبيب الآن
٤١	زكريا	الخليل	زخاريا	١٩٥٠	
٤٢	ساقية	يافا	اوريهودا	١٩٥٠	
٤٣	سلمة	يافا	حي كفار شالوم	-	
٤٤	السوافير - شرق	غزة	مركز شابيرا	١٩٤٨	امتدت بعد ١٩٤٨ على الصرّفند
٤٥	السوافير - غرب	غزة	مركز شابيرا	١٩٤٨	
٤٦	صالحة	صفد	ياروون	١٩٤٩	
٤٧	صرّفند الخراب	الرملة	نس تسبونا	١٩٤٩	
٤٨	صفصاف	صفد	سفسوفة	١٩٤٩	
٤٩	طنطورة	حيفا	دور	١٩٤٩	
٥٠	الطيرة	الرملة	طيرات يهودا	١٩٤٩	امتدت على قريتي عسلين وأشوع

الرقم	اسم القرية	القضاء	اسم المستعمرة "المستوطنة"	سنة الإقامة	الملاحظات
٥١	طيرة حيفا	حيفا	طيرات كرمل	١٩٤٩	
٥٢	عافر	الرملة	جنة يوحنان	١٩٥٠	
٥٣	عراق المنشية	غزة	قريات جات	١٩٥٤	امتدت المستعمرة "المستوطنة" ووصلت إلى قاليونيا
٥٤	عرتوف	القدس	نحام	١٩٥٠	
٥٥	عسلين	القدس	اشتأول	١٩٤٩	امتدت بعد ٤٨ على قطرة
٥٦	علما	صفد	علما	١٩٤٩	
٥٧	عين كارم	القدس	عين كيرم	١٩٤٩	
٥٨	قاليونيا	القدس	مفيسيرت تسيون	١٩٥١	
٥٩	القببية	الرملة	كفار جيفرول	-	امتدت بعد ٤٨ على لزازة
٦٠	قطرة	غزة	جديرة	١٨٨٤	
٦١	كفر عانه	الرملة	نيفي يفرام	١٩٥٣	حي في غربي القدس
٦٢	كفر لام	حيفا	هابونيم	١٩٤٩	امتدت على المراح
٦٣	كويكات	عكا	بيت هعميق	١٩٤٩	امتدت على ملبس
٦٤	لزازة	صفد	بيت هليل	١٩٤٠	
٦٥	اللجون	جنين	نجدو	١٩٤٩	
٦٦	المالحة	القدس	حي مناحات	-	امتدت بعد ١٩٤٨ إلى وادي جنين
٦٧	المراح	حيفا	جفعات عداة	١٩٠٣	
٦٨	ملبس	يافا	بتاح تكفا	١٨٧٨	

الرقم	اسم القرية	القضاء	اسم المستعمرة "المستوطنة"	سنة الإقامة	الملاحظات
٦٩	ميرون	صفد	ميرون	١٩٤٩	
٧٠	هربييا	غزة	كرميا	١٩٥٠	
٧١	هونين	صفد	مارجليوت	١٩٥١	
٧٢	وادي حنين	الرملة	نس تسيونا	١٨٨٣	
٧٣	وادي عارة	حيفا	برقاي	١٩٤٩	
٧٤	يازور	يافا	آزور	١٩٤٨	
٧٥	يبنا	غزة	يفنا	١٩٤٩	

ملحق رقم (٣)

تقديرات اللاجئين الفلسطينيين في عام ١٩٤٩ (١)

م.	الجهة التي أعدت التقدير	عدد اللاجئين المقدر بالآلاف
١-	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)	٩٦٠
٢-	جامعة الدول العربية	٨٤٠-٩٤٠
٣-	بعثة الأمم المتحدة	٧٢٦
٤-	المعهد الملكي للشئون الدولية (لندن) ٧١٣	٧١٣
٥-	الدكتور يسوف صايغ	٧٢٣
٦-	ولتر بنز	٥٣٩
٧-	جانيت أبو لغد	٧٧٠-٧٨٠

(١) تيسير عبد الحافظ: الأوضاع الديموغرافية للشعب الفلسطيني ١٩٢٢-١٩٧٥، الفلسطينيون في الوطن العربي دراسات في أوضاعهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٩١

ملحق رقم (٤)

جهة التقدير وتقديرها لتعداد اللاجئين عام ١٩٤٨م.

م.	تقدير أعداد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨م حسب الجهات / المصادر الرسمية
١.	الأمم المتحدة (١) ٧٥٠.٠٠٠
٢.	لجنة التوفيق ٧٦٦.٠٠٠
٣.	الخارجية البريطانية (٢) ٦٧٠.٠٠٠
٤.	وكالة الغوث الدولية "الانروا" (٣) ٩١٤.٢٢١
٥.	تقدير إسرائيلي. موشيه أفرات (٤) ٦٠٤.٠٠٠
٦.	الملفات الإسرائيلية ٥٢٠.٠٠٠
٧.	التقديرات العربية ٩٤٠.٠٠٠
م	تقدير أعداد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨م حسب الباحثين والدارسين
١.	سلمان أبو ستة ٨٠٤.٧٤٧
٢.	جانيت أبو لغد (٥) ٧٧٠.٠٠٠
٣.	وليد الخالدي (٦) ٧٤٤.١٥٠
٤.	محمد سعيد (٧) ٨٠٠.٠٠٠
٥.	رمضان بابادجي (٨) ٧٢٦.٠٠٠
٦.	ناهض زقوت (٩) ١.٢٠٠٠.٣٨٧
٧.	إيليا زريق (١٠) ٨١٠.٠٠٠

(١) الأمم المتحدة وقضية فلسطين "منشورات إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة نيويورك ص ٧-٢٧

(٢) سلمان أبو ستة: "سجل النكبة" مركز العودة الفلسطيني، لندن ١٩٤٨م، ص ١٣

(٣) UNRWA.150-1990, Serving Palestine Refugees

(٤) شلومو غازيت: قضية اللاجئين الفلسطينيين، الحل الدائم من منظرو إسرائيلي، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٢٢، ربيع ١٩٩٥م، ص ٨٠

(٥) جانيت أبو لغد: الطبيعة الديمغرافية للشعب الفلسطيني، ترجمة زياد الحسيني، القدس، جمعية الدراسات العربية، آب/ أغسطس، ١٩٨٢م، ص ١٧-١٨

(٦) وليد الخالدي "كي لا ننسى" مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٩٧م، ص ٧٤٦

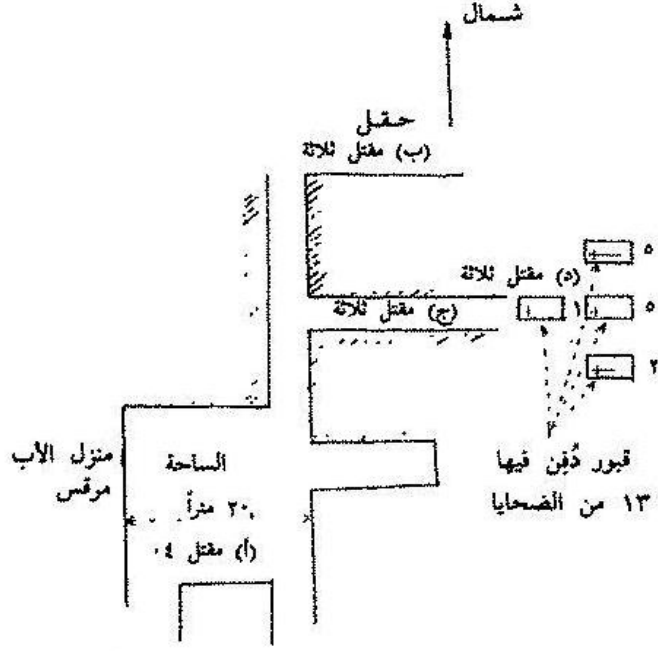
(٧) محمد سعيد، "لاجئو الداخل"، سلسلة دراسات يصدرها مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني "شمل"، رام الله ١٩٩٩م، ص ٩

(٨) رمضان بابدجي وآخرون: "حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادئ تطبيقه"، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٦م، ص ٩

(٩) ناهض زقوت، "جدلية الاختلاف في تعداد اللاجئين الفلسطينيين" مجلة رؤية، العدد العاشر، تموز ٢٠٠١م. ص ١٠٩.

(10) Elia Zureik, 1994. Palestinian Refugees and Peace Process

ملحق رقم (٥)



اسكتش رسمه الكابتن زوتي لمجزرة صَيْلَبُون

نقلا عن ميخائيل بالمبو، كيف طرد الفلسطينيين من ديارهم عام ١٩٤٨، دار
الحمراء، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٥٢

ملحق رقم (٦)

GOVERNMENT OF PALESTINE
مملكة فلسطين
113.

دائرة الصحة
DEPARTMENT OF HEALTH
مחלקת הבריאות.
תעודת רשום של לדה.
Certificate of Registration of Birth
شهادة تسجيل ولادة

Place of Birth	Date of Birth	Sex of Infant	Date of Delivery	PARTICULARS OF PARENTS				Name of Mother	Signature of Father	Signature of Mother	Signature of Midwife	Signature of Registrar
				Father	Mother	Grandfather	Grandmother					
Qalqilya	1937	Male	1937	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah
Qalqilya	1937	Female	1937	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah	Salma	Abdullah

Certified that the above is a true extract from the Register of Births kept in the Office of the Department of Health in the area of Qalqilya.

Date and Office Stamp: 1937

Medical Officer of Health: [Signature]

شهادة ولادة صادرة عن دائرة الصحة في حكومة فلسطين سنة ١٩٣٧ وثائق تاريخية من قرية النهر

ملحق رقم (٧)

P. 118

GOVERNMENT OF PALESTINE

حكومة فلسطين
مصلحة المسح (A)

N° 690449

Land Registry Office of
Name of Place
Name of District
Classification: L.P.
Date
17.11.43.

مكتب المسح
اسم المكان
اسم المنطقة
تصنيف المسح
التاريخ
17.11.43.

Section القسم رقم	Particulars التفاصيل رقم	Area المساحة متر مربع	Area المساحة متر مربع
P. 125/43	Survey of P. 125/43	2	000

Signature of Place
توقيع المكان
رقم

Signature of Registry Clerk
توقيع كاتب المسح
رقم

شهادة دفع ضرائب مسح الأراضي صادرة عن حكومة فلسطين سنة ١٩٤٣
وثائق تاريخية من قرية النهر

ملحق رقم (٨)

من وثائق الأرشيف العثماني (١)

Y.E.E 136/110-1

الممثلة العثمانية في واشنطن

تاريخ: واشنطن في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٩٩

إلى رئاسة دائرة الكتابة في القصر الهمايوني

على اثر ورود الأخبار بجمع اليهود للنفوذ وتأمين النفوذ و شراء أراضي

الأشراء وغير ذلك من التحضيرات من جهة، وتوجههم مثنى وفرادى وأحيانا بالثلاثين والأربعين إلى جهات فلسطين بصورة سرية، بالرغم من استحالة وضع أفكارهم في تلك تلك البلاد السلطانية موضع التنفيذ، تم الإبلاغ فوراً بخطورة الوضع بكل التفاصيل، فاتخذت التدابير اللازمة، من ضمنها إصدار أمر إلى السفارة السنية بعدم قبول مهاجرين من اليهود الأجانب دون أي استثناء. وتم إقناع الحكومة الأمريكية بذلك بصعوبة، وتم الإعلان عن ذلك في الصحف ولم يلق أي اعتراض من أي جهة. كما جاء في فقرة رسمية مندرجة في الصفحة ٤٧٦ من الكتاب المقدم إلى مقام رئاسة دائرة الكتابة بداخل ظرف تحت عنوان "دخول اليهود إلى أرض فلسطين ممنوع" " بأن السفارة السنية بواشنطن أبلغت وزارة الخارجية بمذكرتها المؤرخة في ٩ أيلول سنة ١٨٩٨ بأن قرارا اتخذ بمنع اليهود من دخول أراضي فلسطين، وأن المأمورين العثمانيين تلقوا أوامر بمنع المهاجرين اليهود من النزول في البر" كما أنه على اثر الأمر الوارد بعدم منح تأشيرات على جوازات الأشخاص المشبوهين الراغبين بالسفر إلى تلك الجهات خلال زيارة جلالة الإمبراطور الألماني إلى جهات فلسطين وسورية، أبلغت القنصليات التابعة لسفارتنا تعليمات قطعية لتنفيذ هذا الأمر. وعلى اثر عدم وضع تأشيرات على جوازات كثير من اليهود الراغبين بالسفر إلى فلسطين، قدم اليهود شكاوى إلى وزارة الخارجية، وكنت أرد على مذكرة وزير الخارجية بقولي "إن المذكور يهودي ومعلوم لدى معاليكم بأن هجرة اليهود على فلسطين ممنوع" وأمنع من وضع تأشيرات على جوازاتهم. فكان يسكت على هذا الجواب. وأخيرا تقدم رجل بطلب تأشيرة للسفر إلى سورية، فلما رفضنا طلبه قدم شكوى إلى وزير الخارجية الجديد، فأرسل إلينا مذكرة قال فيها "هذا الرجل ليس يهوديا وليس مشبوها، بل هو رجل معروف وشهير. لذلك فإني أرجو منحه التأشيرة" عندئذ أبلغت قنصلية نيويورك بأن يعطوه التأشيرة فوراً. حيث كان قول وزير الخارجية "هذا الرجل ليس بيهودي" موافقة وتأييد من الحكومة الأمريكية للمرة الثالثة لقرارنا سد أبواب أرض فلسطين على اليهود. جاء في الرسالة التي وردت من دولة الباشا وزير الخارجية أنه بمناسبة مغادرة جلالة الإمبراطور جهات فلسطين وسورية

(١) ترجمة كمال خوجة

<http://www.palsteen.com/forum/index.php?action=printpage;topic=3577.0>

ألغى أمر المنع السابق مع الانتباه إلى عدم شمول الإلغاء الأشخاص المشبوهين، لكن الرسالة لم تتحدث أبدا عن منع دخول اليهود إلى أرض فلسطين. ومع ذلك فقد أبلغت القنصليات باستمرار سريان منع دخول اليهود أرض فلسطين على النحو السابق. ولكن وزير خارجية هذا البلد قال في المذكرة التي وردت بالأمس " علمت من السفير الأمريكي بدار السعادة بأن الباشا وزير الخارجية أبلغه بعدم وجود منع خاص باليهود من دخول أرض فلسطين ولكن من غير المناسب سفرهم إلى هناك بصورة جماعية وبغرض الهجرة، وعليه نرجو التفضل بإصدار الأوامر إلى القنصليات لمنح اليهود تأشيرات" تصوروا سيدي مبلغ الحرج الذي أنا فيه الآن. لقد بذلت كل هذه الجهود حتى تحققت النتيجة التي تعتبر نجاحا بكل المقاييس. لكن هذه النتيجة ذهبت الآن ضحية القدرة السياسية البالغة لحضرة الباشا وزير الخارجية. ومع ذلك فقد كان جوابي لوزير الخارجية المستر هي بأنني أنتظر تعليمات من حكومتي في هذا الشأن. كما أرسلت برقية إلى دولة الباشا تحدثت فيها عما جرى بينه وبين السفير الأمريكي من حديث وطلبت منه تعليماته برقيا. ورجوته أن يخبرني عن كل محادثة تجري بينه وبين السفير الأمريكي كيلا أقع في وضع محرج بعد الآن. ولم يردني جوابه منذ خمسة عشر يوما. وعليه فإني أشكو الباشا وزير الخارجية رسميا إلى مقام سيدي ولي النعمة الأعظم. فلا فرق بين قدوم اليهود جماعات كبيرة وبين قدومهم فرادى إذا كان قدومهم لنفس الغرض، كما أن أي مهاجر لن يقر ويعترف بأنه مهاجر. ومن الطبيعي أن تتولد النتائج الضارة من هذا الرأي الغافل لحضرة الباشا الوزير. فالحلم البراق الذي يتصف به الوزير المذكور يجعله هدفا للإهانات الشفوية والتحريرية للسفراء، وعرضة لقلّة أدب الأفاقين الذي يقال لهم مترجمو السفارات، وبذلك تتعرض كرامة الحكومة السنية للمذلة والمهانة، وعليه فإني أقترح أن يحضر الحديث بين وزير الخارجية وسفير أي دولة أجنبية مأمور ثالث كيلا تقع مثل هذه المحاذير. أو يسجل ما جرى بينه وبين السفير من حديث ويبلغ سفيرنا بذلك الدولة برقيا أو في رسالة قوله " لقد قلت لسفير الدولة الفلانية في المسألة الفلانية كذا، وأجاب بكذا"، راجيا استصدار أمر من مقام مولانا بجعل هذه الطريقة عادة متبعة. ذكرت في تقرير رقم ٨٠ وتاريخ ١١ تشرين الأول سنة ١٨٩٨ أن السفير الأمريكي الجديد هو من مروجي ومؤيدي مسألة فلسطين، وأنه يجب جعل أطواره وحركاته تحت المراقبة الدائمة. وقد ثبت الآن مدى الحاجة لهذه الحيلة أكثر من أي وقت مضى. وإني أؤكد مرة أخرى بأن السفير المذكور يقوم بنشاطات مضرة شديدة السرية والخطورة في مسألة أرض فلسطين، وأعتبر الإبلاغ بذلك واجبا وظيفيا. أرجو التفضل بالإطلاع.

ملحق رقم (٩)

فتوى علماء فلسطين

الصادرة عن مؤتمر علماء فلسطين الأول، المنعقد في القدس ٢٦ يناير 1935
انعقد في القدس في ٢٦/١/١٩٣٥ اجتماع كبير لعلماء فلسطين من مفتين وقضاة
ومدرسين وخطباء وأئمة ووعاظ وسائر علماء فلسطين وأصدر هذه الفتوى
بالإجماع. وهذا نصها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه
أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإننا نحن المفتين والقضاة والمدرسين والخطباء والأئمة والوعاظ
وسائر علماء المسلمين ورجال الدين في فلسطين، المجتمعين اليوم في الاجتماع
الديني المنعقد في بيت المقدس بالمسجد الأقصى المبارك حوله بعد البحث والنظر
فيما ينشأ عن بيع الأراضي في فلسطين لليهود من تحقيق المقاصد الصهيونية في
تهويد هذه البلاد الإسلامية المقدسة وإخراجها من أيدي أهلها وإجلالهم عندها وتعفية
أثر الإسلام منها بخراب المساجد والمعابد والمقدسات الإسلامية كما وقع في القرى
التي تم بيعها لليهود وأخرج أهلها متشردين في الأرض وكما يخشى أن يقع لا سمح
الله في أولى القبلتين وثالث المسجدين المسجد الأقصى المبارك.

وبعد النظر في الفتاوى التي أصدرها المفتون وعلماء المسلمين في العراق
ومصر والهند والمغرب وسوريا وفلسطين والأقطار الإسلامية الأخرى والتي
أجمعت على تحريم بيع الأرض في فلسطين لليهود، وتحريم السمسة على هذا البيع
والتوسط فيه وتسهيل أمره بأي شكل وصورة، وتحريم الرضا بذلك كله والسكوت
عنه، وأن ذلك كله أصبح بالنسبة لكل فلسطيني صادراً من عالم بنتيجة راض بها
ولذلك فهو يستلزم الكفر والإرتداد عن دين الإسلام باعتقاد حله كما جاء في فتوى
سماحة السيد أمين الحسيني مفتي القدس، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى.

بعد النظر والبحث في ذلك كله وتأييد ما جاء في تلك الفتاوى الشريفة والإتفاق
على أن البائع والسمسار والمتوسط في الأراضي بفلسطين لليهود والمسهل له هو:

أولاً: عامل ومظاهر على إخراج المسلمين من ديارهم.

ثانياً: مانع لمساجد الله أن يذكر فيها اسمه وساع في خرابها.

ثالثاً: متخذ اليهود أولياء، لأن عمله يعد مساعدة ونصراً لهم على المسلمين.

رابعاً: مؤذ لله ولرسوله وللمؤمنين.

خامساً: خائن لله ولرسوله وللأمانة.

وبالرجوع إلى الأدلة المبينة للأحكام في مثل هذه الحالات من آيات كتاب الله
تعالى كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ

تعلمون، واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم}. وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِفِينَ ٥٩ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٠﴾

وقوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩﴾، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ١٠﴾، وقوله تعالى من آية أخرى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ١١﴾، وقد ذكر الأئمة المفسرون أن معنى قوله تعالى: {فإنه منهم}، أي من جملتهم، وحكمه حكمهم. فيعلم من جميع ما قدمناه من الأسباب والنتائج والأقوال والأحكام والفتاوى أن بائع الأرض لليهود في فلسطين سواء كان ذلك مباشرة أو بالواسطة وأن السمسار والمتوسط في هذا البيع والمسهل له والمساعد عليه بأي شكل من علمهم بالنتائج المذكورة، كل أولئك ينبغي أن لا يصلح عليهم، ولا يدفنوا في مقابر المسلمين، ويجب نبذهم، ومقاطعتهم، واحتقار شأنهم، وعدم التودد إليهم، والتقرب منهم، ولو كانوا آباء أو أبناء أو إخواناً أو أزواجاً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ١٢ إِنَّ اسْتَحْبَابَ الْكُفْرِ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ١٤ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ١٥﴾

هذا وإن السكوت عن أعمال هؤلاء والرضا به مما يحرم قطعاً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ١٦﴾

وَأَنَّهُ إِلَىٰ إِلَهِ يُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فَتَنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ^بوَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

شَكِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ .

وجعلنا الله من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فإنه مولانا و هو نعم المولى ونعم النصير.

تحريراً في ٢٠ شوال سنة ١٣٥٣ هـ

٢٦ كانون الثاني ١٩٣٥ م